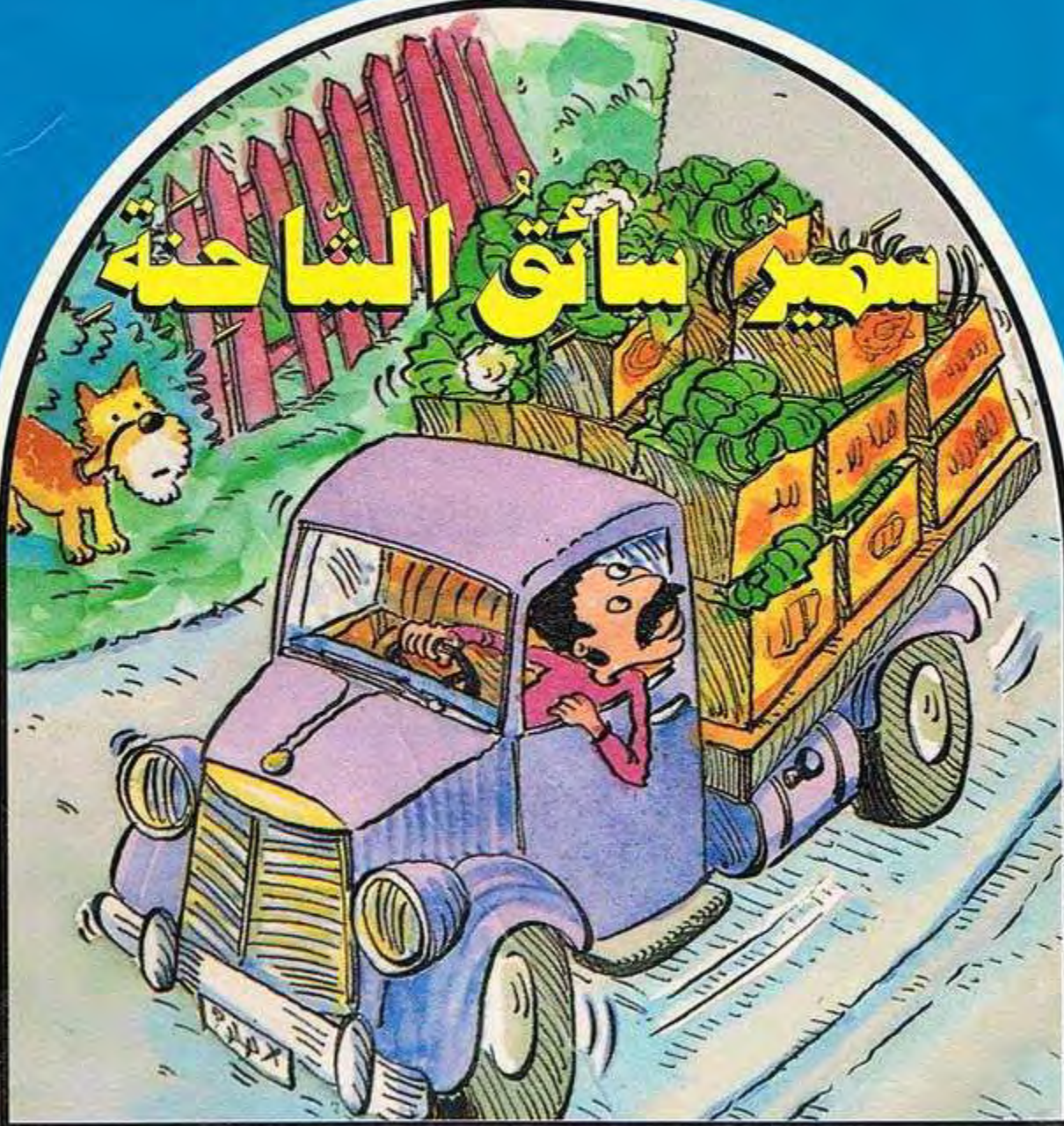




كتبي الصغيرة

سير سائق الساحة

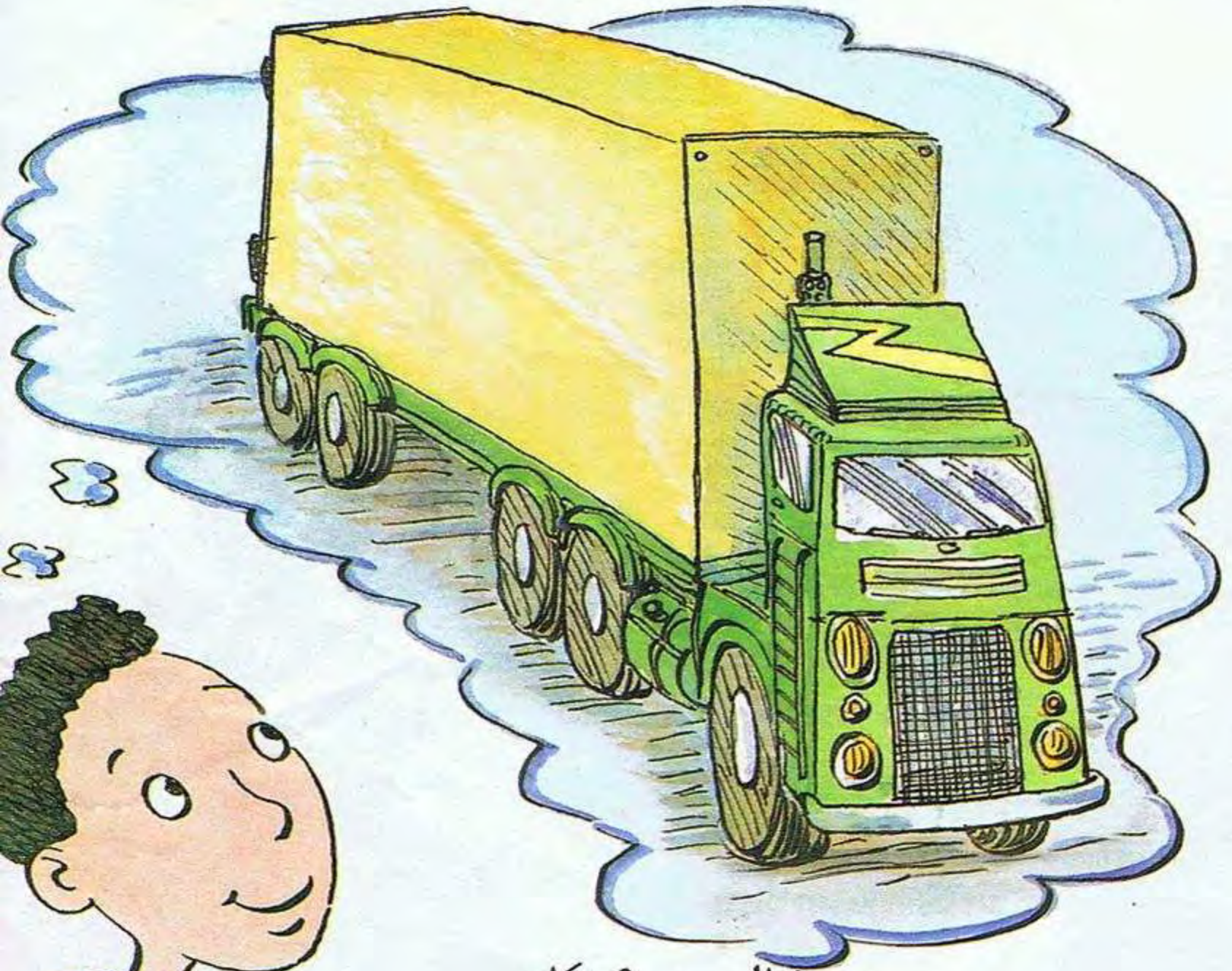


ولدت هزلا



.....

سَمِيرُ سَائِقِ الشَّاحِنَةِ

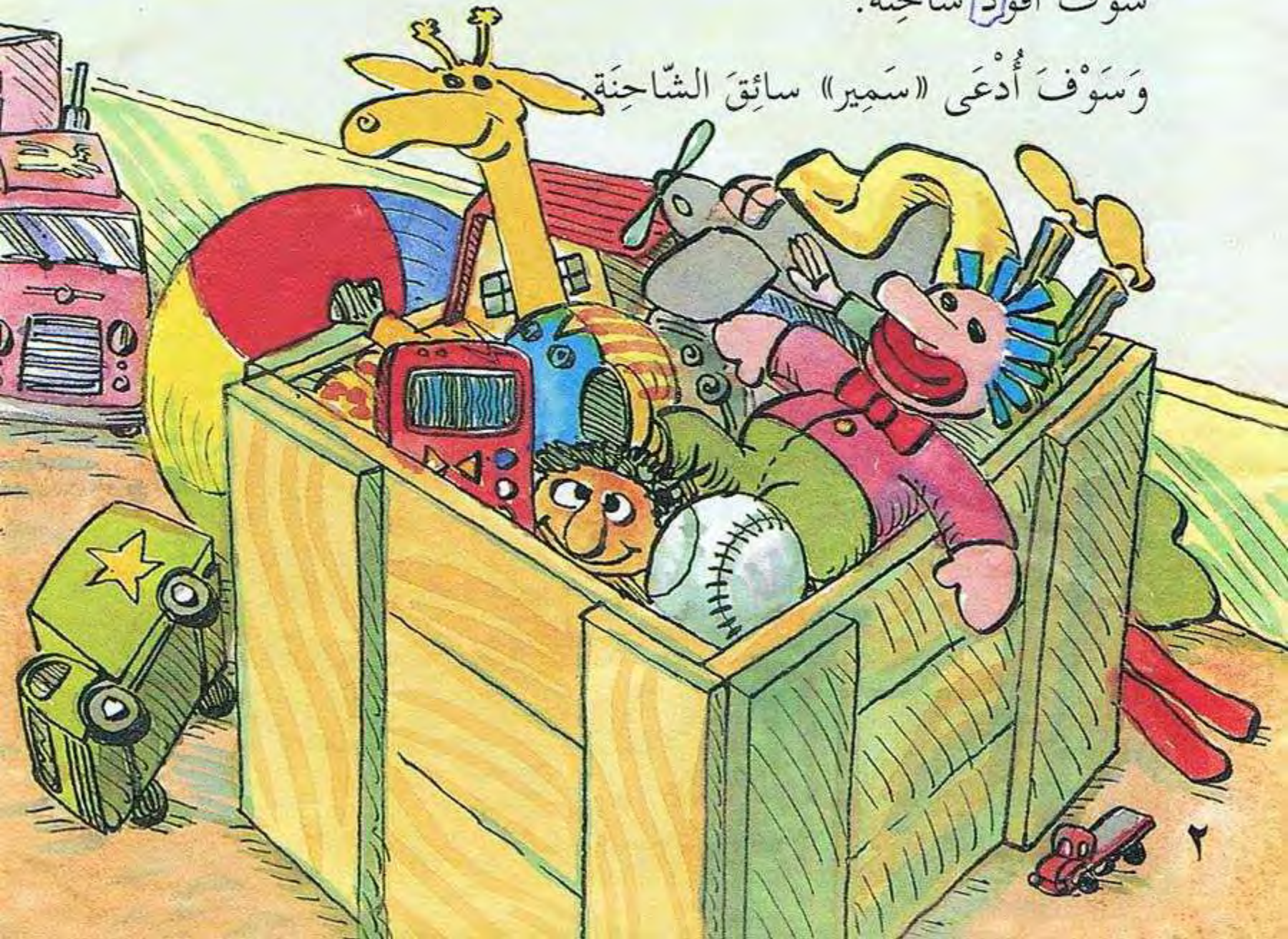


وَأَبْنَى هَزَلَا

مِنْ بَيْنِ الْأَلْعَابِ كُلِّهَا فِي عُلْبَةِ اللَّعَبِ
أَفْضَلُ الشَّاحِنَاتِ.

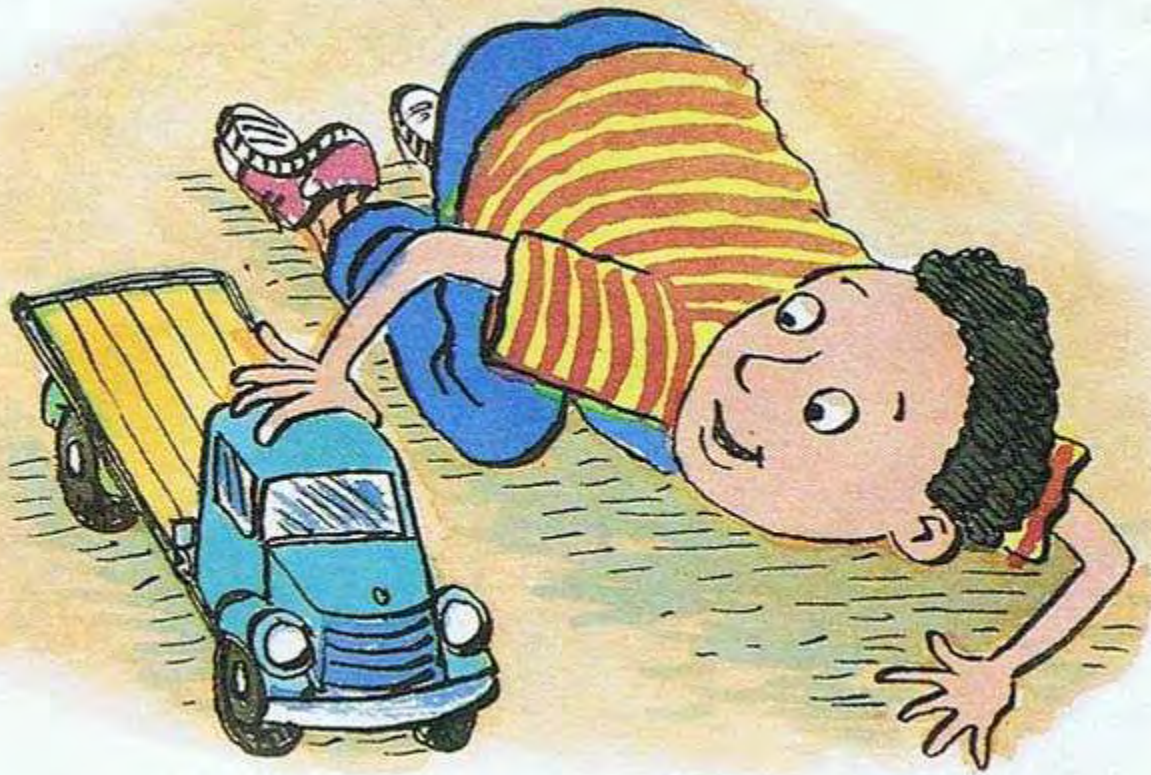
ذَاتَ يَوْمٍ، عِنْدَمَا أَصْبَحُ شَابًّا،
سَوْفَ أَقُولُ شَاحِنَةً.

وَسَوْفَ أَدْعَى «سَمِيرًا» سَائِقَ الشَّاحِنَةِ.



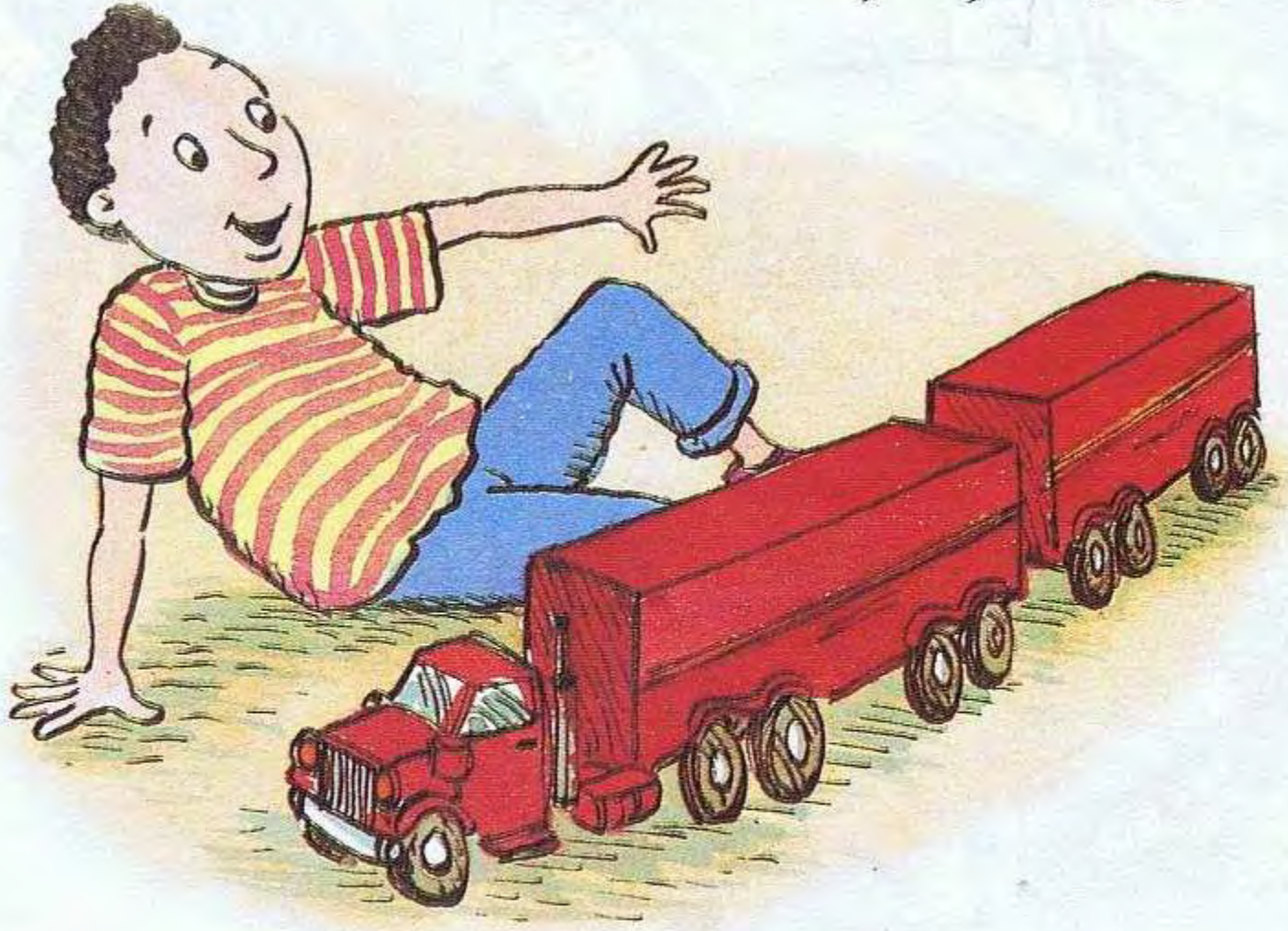


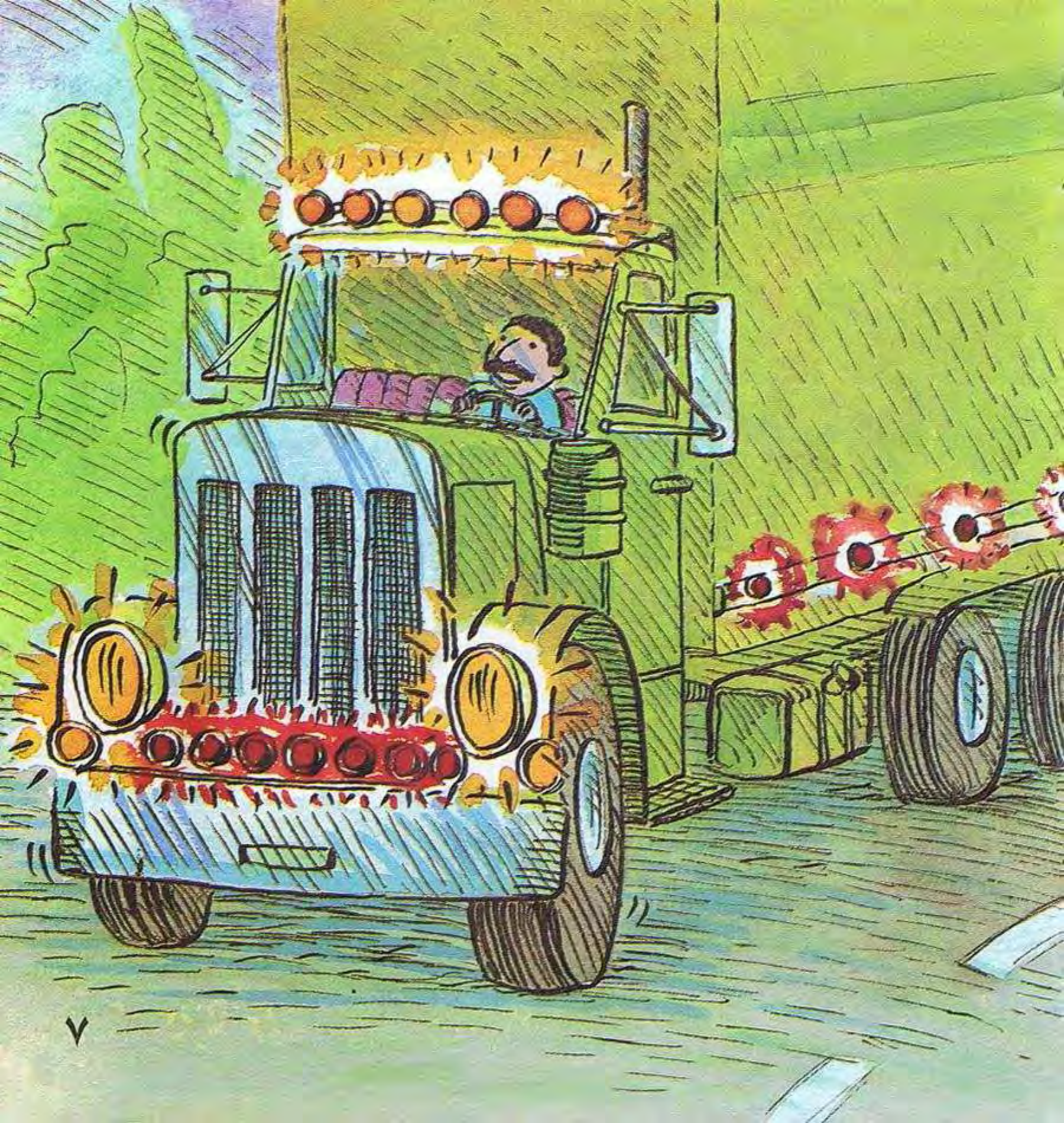
رُبَّمَا سَاقُودٌ شَاحِنَةٌ صُنِدُوْقُهَا مُسَطَّحٌ
أَذْهَبُ بِهَا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى السُّوقِ.
فَفِي الصَّبَّاحِ الْبَاكِرِ،
سَوْفَ أَنْطَلِقُ مُقَرَّعًا مُطَرِّطًا عَلَى الطَّرِيقِ،
مُحْمَلًا الْمَلْفُوفَ
وَالْقَرْنَبِيْطَ وَاللُّوْبِيَاءَ.





قَدْ أَقْرَدُ شاحِنَةً قَاطِرَةً،
شاحِنَةً عَمَلَاقَةً، لَهَا زَمُورٌ
يُزَمِّرُ عَالِيًا كَزَيْبِرِ الدِّينَاصُورِ،
وَمَصَابِيحُ مَصْنُوفَةٌ كَعَيْنِي الْمِسْخِ،
تَلْمَعُ فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ أَلْحَالِكِ.



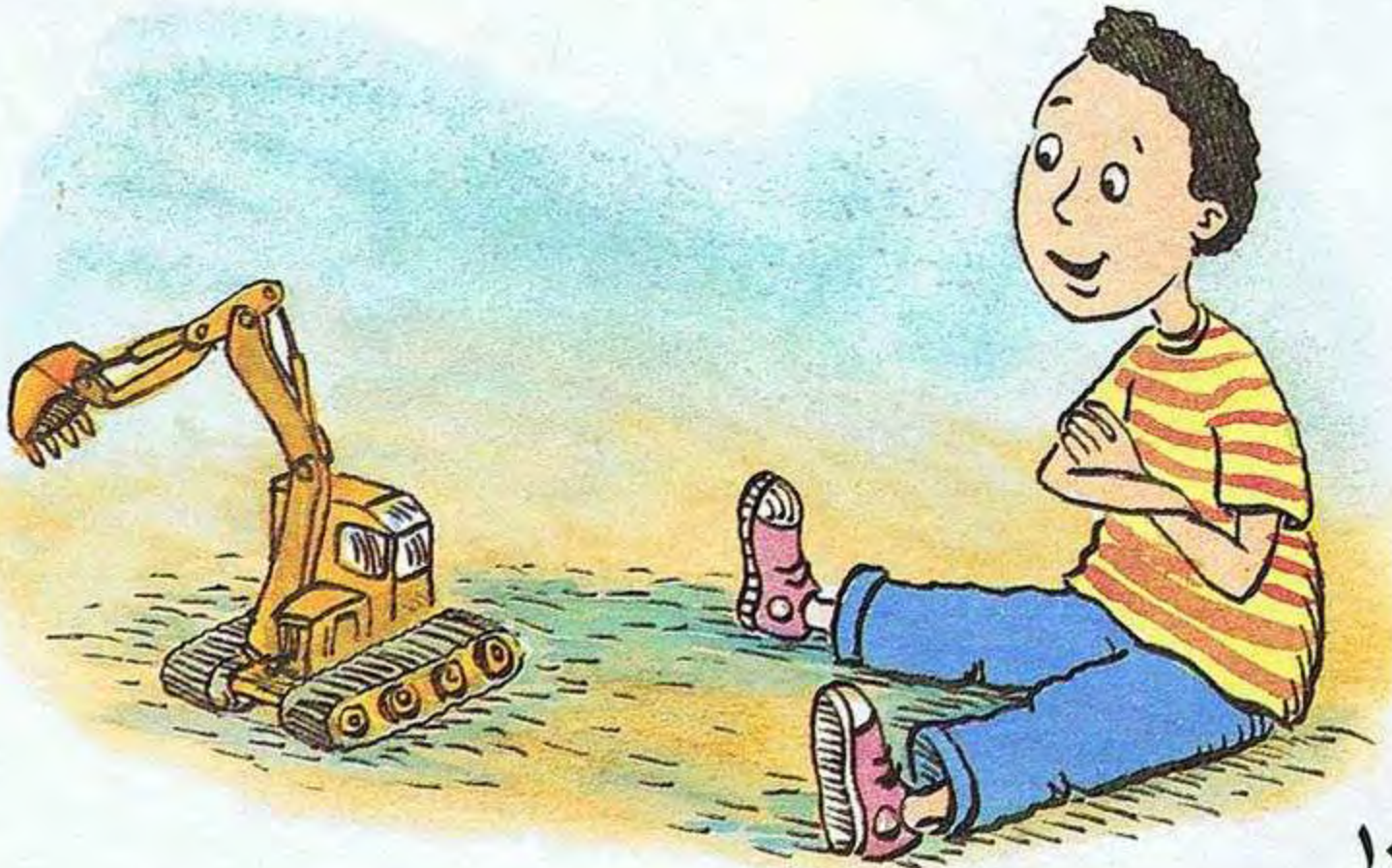


أَتَمَنَّى أَيْضاً أَنْ أَقْوَدَ جَرَّافَةً
تُفَرِّغُ أَكْوَامَ التُّرَابِ،
وَتَهْدِمُ الْبَنَائِيَّاتِ الْقَدِيمَةَ - بُم، بُم -
وَتَسْحَقُ الصُّخُورَ وَالشُّجَيْرَاتِ،
ثُمَّ تَجْرِفُ هَذِهِ الْكِسَارَةَ كُلَّهَا
وَتُكَدِّسُهَا هِضَاباً مِنَ الرُّكَامِ.





أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ، سَوْفَ أَقْوِدُ حَفَّارَةً
لَهَا مِحْفَرَةٌ فِي الْأَمَامِ.
تَحِيلُ الْحُفَرَ الَّتِي سَأَحْفِرُهَا
لِبِنَاءِ أَحْوَاضِ السَّبَّاحَةِ وَالْبَنَائَاتِ،
وَالْأَجَوَافِ الْعَمِيقَةِ الضَّخْمَةِ الَّتِي سَأَنْقُبُهَا
لِبِنَاءِ السُّدُودِ.





سَوْفَ أَمْرَحُ كَثِيرًا إِذَا قُدْتُ شاحِنَةً صُنْدُوقَهَا قَلَابٌ.

سَأَشْحَنُ فِيهَا حُمُولَاتِ الرَّمْلِ.

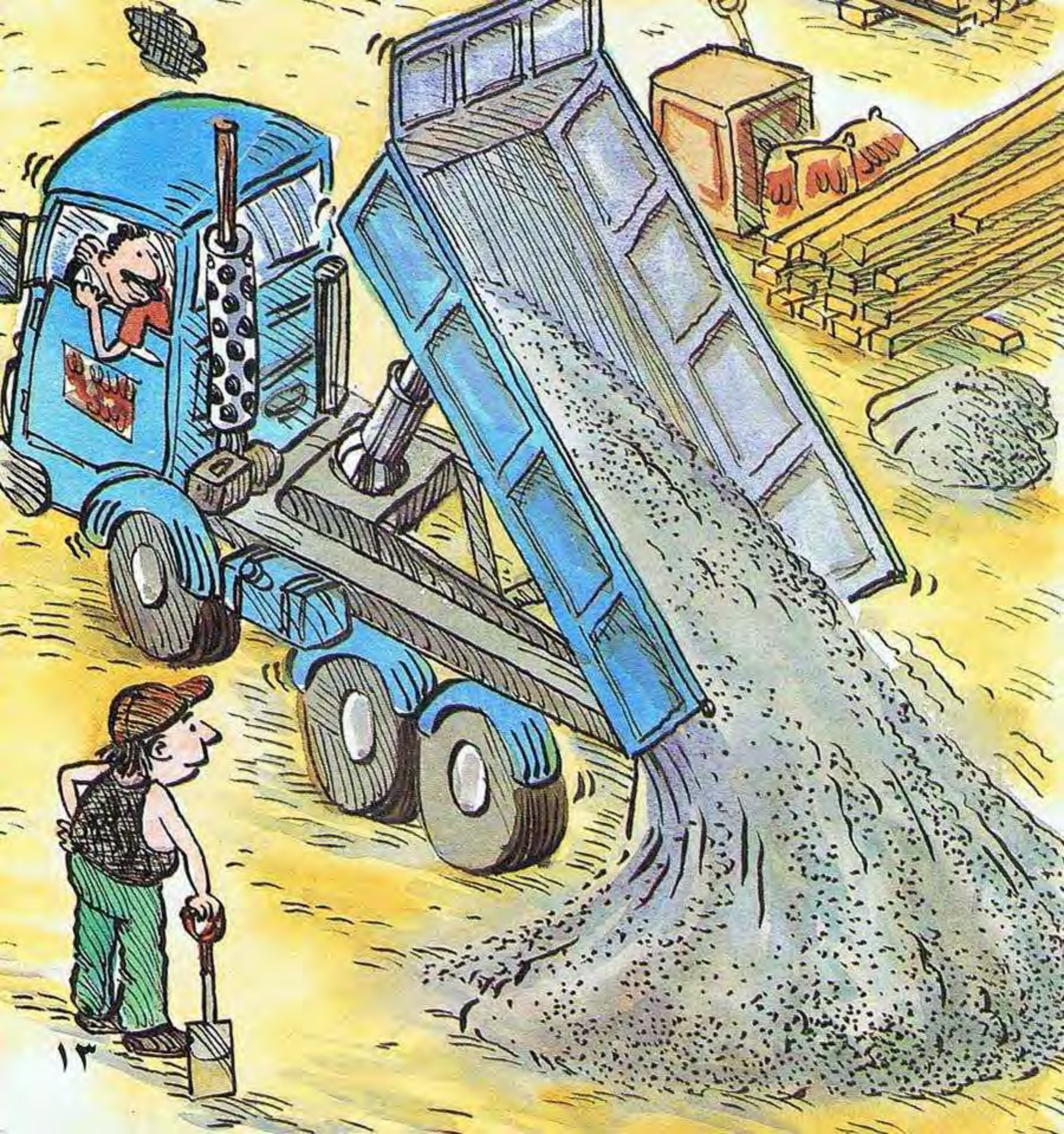
وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُفَرِّغَهَا،

سَأَقْلِبُ الصُّنْدُوقَ

فَيَمِيلُ مُحْدِثًا ضَجَّةً قَوِيَّةً،

وَيَسْقُطُ الرَّمْلُ عَلَى الْأَرْضِ.





أَنَا مُتَّكَدٌ مِنْ أَنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْرَدَ شَاحِنَةً خَالِطَةً
لَهَا جَبَّالَةٌ فِي الْخَلْفِ.

سَوْفَ أُدِيرُهَا لِتَخْلُطَ الْأُسْمَنْتَ.

حَتَّى يَصِيرَ قَابِلًا لِلتَّدْفُقِ.

وَعِنْدَمَا يُصْبِحُ جَاهِزًا لِلْإِسْتِعْمَالِ

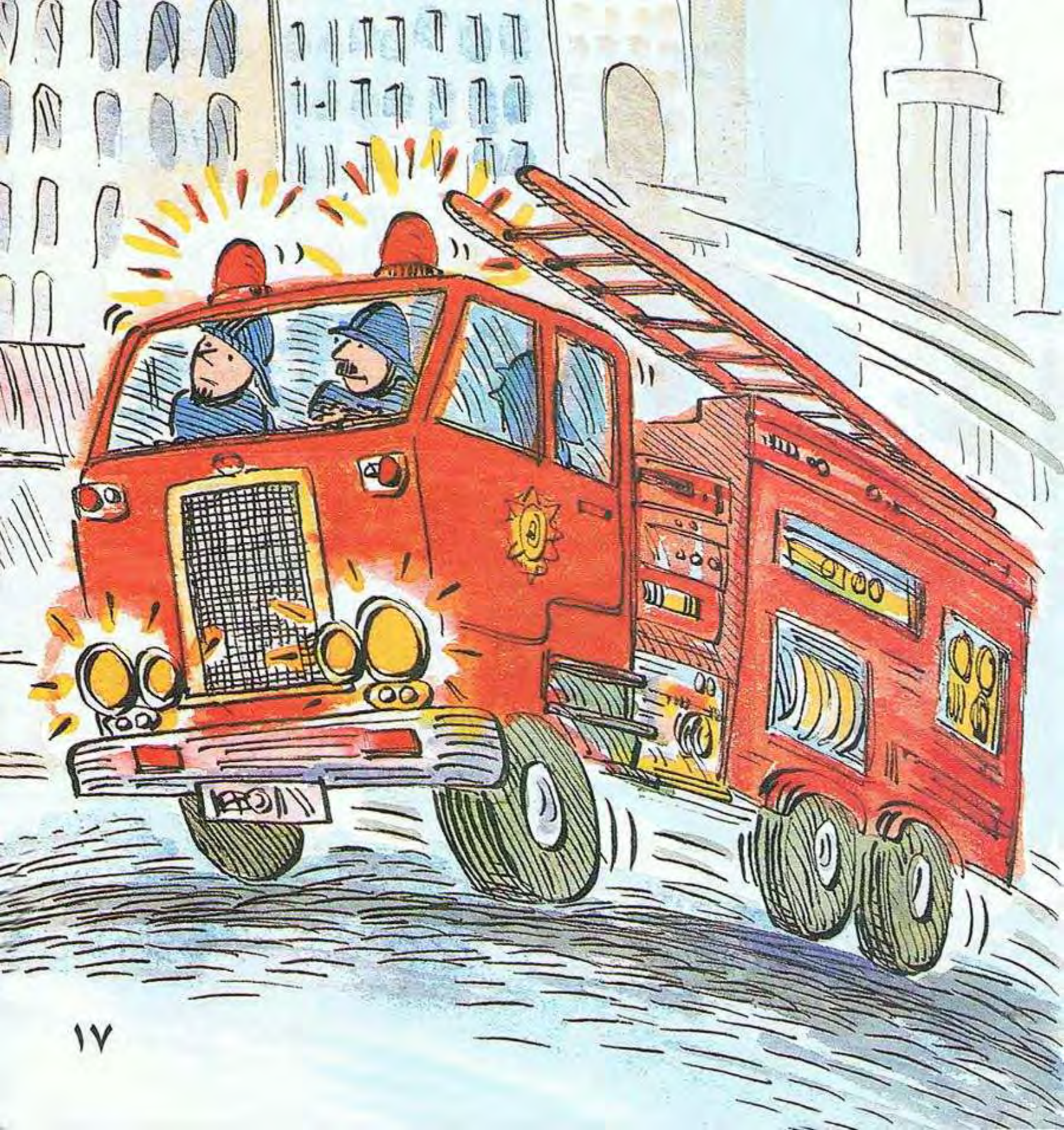
سَافِرُهُ فَيَسْقُطُ مِنَ الْأَنْبُوبِ الْوَاسِعِ.





أَحْيَانًا أَفَكِّرُ أَنَّنِي أَحِبُّ أَنْ أَقُودَ
شاحنة إطفاءٍ لوَّنها أَحْمَرُ نَارِيَّ.
سَوْفَ أَسَارِعُ لِإِخْمَادِ الْحَرِيقِ.
وَأَنَا أَحْمِلُ سُلْمِي وَالصَّفَّارَةَ تُطْلِقُ زَمَامِيرَ حَدَّةٍ: طَاثُو طَاثُو
فَيَفْرَحُ النَّاسُ جَمِيعُهُمْ.





رُبَّمَا سَاقُودٌ شَاحِنَةٌ لِلنَّقْلِ الْمَنْزِلِيِّ
فَأُسَاعِدُ النَّاسَ الَّذِينَ يَنْتَقِلُونَ إِلَى مَنْزِلٍ آخَرَ.
سَوْفَ أَمْلأُهَا بِالْأَثَاثِ وَالْقُدُورِ وَالْمَقَالِي
وَأَحْمِلُ هَذِهِ الْأَغْرَاضَ كُلَّهَا إِلَى الْعُنْوَانِ الْجَدِيدِ
مِنْ دُونِ أَنْ أَكْسِرَ شَيْئًا مِنْهَا.





إِذَا قُدَّتْ شَاحِنَةٌ تُصْنَعُ فِيهَا الْبُوظَةُ،
سَوْفَ أَصْدِقُ أَصْحَابًا كَثِيرِينَ.
تَخِيلُ قُرُونُ الْبُوظَةِ اللَّذِيذَةِ
وَقِطْعَ الشَّرَابِ الْغَازِي الْمُحَمَّدِ عَلَى الْقُضْبَانِ!
سَوْفَ أُبِيعُ مَا قُدِّرَ لِي بَيْعُهُ
وَأَكُلُ الْبَاقِيَ كُلَّهُ.



البوظة اللذيذة



شاحِناتٌ كَبِيرَةٌ، شاحِناتٌ صَغِيرَةٌ،
عَرَباتٌ، عَرَباتٌ مَقْطُورَةٌ نِصْفِيَّةٌ،
شاحِناتٌ طَوِيلَةٌ، شاحِناتٌ قَصِيرَةٌ،
شاحِناتٌ لِنَقْلِ الْمَوَاشِي، شاحِناتٌ لِنَقْلِ الْحُمُولَاتِ.
شاحِناتٌ مِنْ كُلِّ الْأَنْواعِ،
فأَيًّا مِنْها أختارُ؟

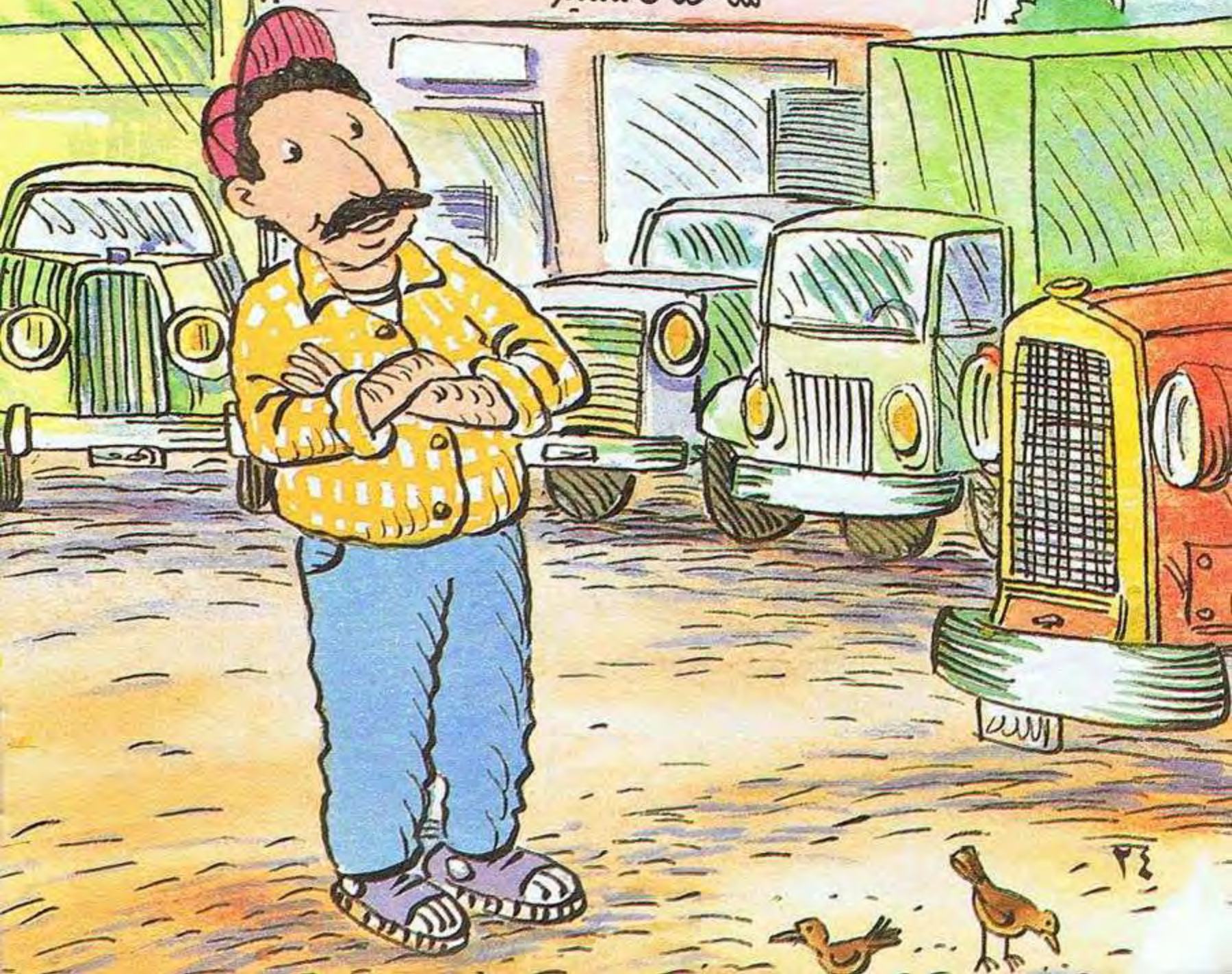




كَمْ أَوْشَلُوا أَقْوَادُهَا كُلَّهَا.

فِي الْوَقْعِ، أَظُنُّ أَنَّ هَذَا مَا سَأَفْعَلُهُ!

شاحنات سمير



صدر من هذه السلسلة

ديناصور أليف	مغامرة الديسم «دبذوب»	كواليت تحت الشربير
البقرة على الشجرة	من أنا؟	في الحال!
صباح الخير، من الذي يشخر؟	«سمير» سائق الشاحنة	فرسة النهار «لالا»
«منسوخة»	القط وفوسن قزح	علبة الساجر
الشمس والعجوز الماكر	نشال الأخذية	

التنفيذ والإخراج على الكمبيوتر :
مؤسسة فور فيلمز - بيروت

الناشر ومالك حقوق الطبعة العربية :
دار شهرزاد

الطباعة :
مطبعة فينيقيا

ص . ب . : ١٠٨٥ أو ٢١٦١ / بيروت لبنان
تلفون : ٧٠١٧٥٧ - ٣٥٤٨٩٨

أول طبعة ١٩٩٨

جميع الحقوق محفوظة : لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل ، سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية ، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي والتسجيل على أشرطة أو سواها وحفظ المعلومات واسترجاعها ، دون إذن خطي من الناشر .

© Murdoch Books. All rights reserved. No part of this publication may be reproduced in any form whether electronic or mechanical without the prior permission of the publisher.

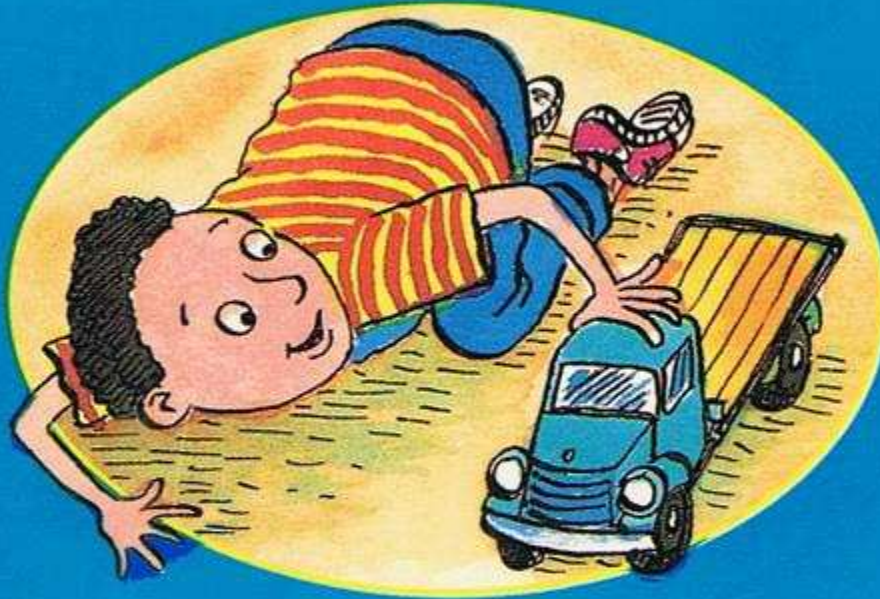


كتبي الصغيرة

تطلب منه

مؤسسة نوفل

دانا للعلم للملايين



٥

٢٨١٠٠٦٠٦١٠٤١